الاصدار (16) ،العدد (68) ، الصفحة(752 -751) (P,(/) .د 2025

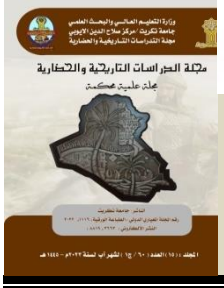

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

الاوضاع الثقافية في مدينة حلب من خلال كتابات الرحالة

اسم الباحث/ ة (1): شروق عبدالله خلف
الدرجة العلمية: مدرس مساعد
التخصص العلمي: التاريخ الحديث
مكان العمل: مديرية تربية صلاح الدين

اسم الباحث/ة(2): أحمد حسين عبد الجبوري
الدرجة العلمية: استاذ دكتور
التخصص العلمي: تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر
مكان العمل: جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ

ملخص البحث عربي:

عدت مدينة حلب واحدة من أهم المراكز الثقافية في العالم الإسلامي، وقد انعكس ذلك الثراء الثقافي في كتابات العديد من الرحالة الذين زاروا المدينة عبر العصور، وصف الرحالة حلب بأنها مدينة غنية بالتنوع الثقافي، اذ كانت مركزًا لتبادل الأفكار والمعارف بين الشرق والغرب، ان أسواق حلب لم تكن تقتصر على التجارة فحسب، بل كانت أيضًا ملتقى للمثقفين والعلماء من مختلف الثقافات، مما ساهم في ازدهار الفنون والعلوم.

أشاد الرحالة بجمال الهندسة المعمارية في حلب، بما في ذلك المساجد والمدارس والمكتبات التي كانت تعكس المستوى العالي من الوعي الثقافي، ولاحظوا تأثير الثقافة الفارسية والعثمانية والأوروبية على الفنون والأدب في حلب، مما خلق بيئة ثقافية فريدة من نوعها، فضلا عن ذلك، كانت حلب معروفة بتنوع سكانها، اذ عاش فيها العرب والأرمن والأتراك وغيرهم من المجموعات العرقية والدينية، مما أضفى على المدينة طابعًا متعدد الثقافات، تلك الأوضاع الثقافية المتنوعة جعلت من حلب مكانًا مميزًا للرحالة، وجدوا فيها مصدر إلهام للكتابة عن التعايش الثقافي والتفاعل الحضاري.

الكلمات المفتاحية: حلب، الرحالة، الاوضاع الثقافية، العهد العثماني، رؤية وانطباعات الرحالة.

 Corresponding author:

The Cultural Conditions in the City of Aleppo Through the Writings of Travelers

Name of The Researcher(1): Shorouq Abdullah Khalaf
Degree: master
Scientific Specialization: modern history
Place of Work: General Directorate of Education / Salah Al-Din
Name of The Researcher(2): Ahmed Hussein Abed
Scientific Degree: Prof.Dr.
Scientific Specialization : modern history.
Place of Work: University of Tikrit / Faculty of Education for Humanities / History Department.

Summary:

Aleppo is considered one of the most important cultural centers in the Islamic world, and this cultural richness is reflected in the writings of many travelers who visited the city over the centuries. Travelers described Aleppo as a city rich in cultural diversity, serving as a hub for the exchange of ideas and knowledge between East and West. Aleppo's markets were not only centers of trade but also meeting places for intellectuals and scholars from various cultures, contributing to the flourishing of arts and sciences.

The travelers praised the beauty of Aleppo's architecture, including its mosques, schools, and libraries, which reflected the high level of cultural awareness. They also noted the influence of Persian, Ottoman, and European cultures on the arts and literature in Aleppo, creating a unique cultural environment. Moreover, Aleppo was known for its diverse population, where Arabs, Armenians, Turks, and other ethnic and religious groups lived together, giving the city a multicultural character ،These diverse cultural conditions made Aleppo a unique place for travelers, providing them with inspiration to write about cultural coexistence and civilizational interaction.

Keywords: Aleppo, traveler, cultural conditions, Ottoman era, traveler's vision and impressions.

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: النشر المباشر\ايلول\2025 /

 Corresponding author:

المقدمة:

شهدت مدينة حلب، التي تعد واحدة من أقدم المدن المأهولة في العالم، تطورًا ثقافيًا كبيرًا عبر العصور، وكانت حلب بمثابة مركز حضاري وتجاري وثقافي بارز في المنطقة، مما جذب انتباه العديد من الرحالة والمستكشفين الذين قدموا من مختلف أنحاء العالم، لقد كانت كتابات الرحالة وسجلاتهم مصدرًا هامًا لفهم الأوضاع الثقافية والاجتماعية في تلك المدينة العريقة.

عن طريق تلك الكتابات، يمكننا أن نستكشف كيف كانت الحياة الثقافية في حلب، وكيف تفاعلت المدينة مع التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها، سنحاول في الدراسة تسليط الضوء على أهم الجوانب الثقافية التي لاحظها الرحالة في حلب، مثل الفنون، والأدب، والتعليم، والعادات الاجتماعية، وكيف أسهمت تلك العناصر في تشكيل الهوية الثقافية للمدينة. وتأثير التفاعل الثقافي بين حلب ومختلف الشعوب والبلدان التي تواصلت معها عبر القرون، وكيف انعكس ذلك على الحياة اليومية في المدينة، ستكون هذه الدراسة محاولة لفهم أكثر عمقًا للأوضاع الثقافية في حلب، من خلال عيون الرحالة الذين رأوا المدينة في أوج ازدهارها الثقافي.

اولاً: العوامل التي ساعدت على ازدهار الاوضاع العلمية في حلب:

بلا شك أن الحياة الثقافية في اي مدينة تتأثر بعدد من العوامل المحيطة بتلك المدينة، فالحروب والمجاعات والكوارث الطبيعية كالزلازل وغيرها تأثر وبشكل رئيس على تقدم الحياة الثقافية، لذلك يلاحظ أن مدينة حلب تأثرت بتلك العوامل من ناحيتي السلب والايجاب.

هناك العديد من العوامل التي ساعدت حلب على نمو وازدهار الحياة الثقافية فيها، تأتي في طليعتها الموقع الجغرافي الذي تميزت به حلب بعد السيطرة العثمانية على الولايات العربية، إذ شكلت حلب بعد تلك السيطرة قلب الدول العثمانية، مما دفع العلماء والأدباء إلى اللجوء إليها(التونجي ، 1988 ، 214) ، زد على ذلك الازدهار الاقتصادي الذي تمتعت به المدينة بعد تلك السيطرة، ومن المعروف أن للعامل الاقتصادي دور كبير في ازدهار الحياة الثقافية في اي إقليم أو مدينة(ريمون ،2007، 259).

من جانب آخر، فإن تقدم الحياة الثقافية في مدينة حلب يعزى إلى اهتمام الدولة العثمانية بالعلم وأهله، فالدولة العثمانية اخذت على عاتقها الاهتمام بالأماكن التعليمية، فضلاً عن الاهتمام بالمدرسين واحوالهم، حتى انها خصصت مبالغ مالية يتقاضونها (Marcus،1978، p29)، زيادة على الاحترام الذي قدمته الدولة العثمانية للعلماء والمدرسون، لذلك ظهرت علاقة ود واحترام بين الدولة العثمانية والطبقات المثقفة في المدينة (الغزي ،1998، 207).

 Corresponding author:

تتوزع أماكن التدريس في مدينة حلب بحسب الحقول العلمية التي كانت تُدرس فيها، لذلك تنوعت أماكن التدريس في المدينة، والتي قسمت بالشكل التالي:

ثانياً: أماكن دراسة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف:

حظيت الدراسات الإسلامية في مدينة حلب بأهمية كبيرة، نظراً لاهتمام سكان حلب بدينهم الإسلامي، كما أن سكان حلب فضلوا دراسة العلوم الدينية على بقية العلوم وبدرجة كبيرة جداً، وذلك ما ذكره الرحالة الهولندي ليونهارت راوولف(Leonhart Rauwolf)الذي زار المدينة عام 1573م بقوله: ((أما بالنظر إلى العلوم والفنون الحرة التي نتعلمها في بلادنا فأنهم لا يقبلون على تعلمها بشكل مطلق، حتى انهم يعتقدون أن تعلمها خرافة ومضيعة للوقت)) (راوولف ،2008 ، 70).

انتشرت أماكن تدريس القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في مدينة حلب، وهي موزعة بالشكل التالي:

١_ مدرسة التغري ورمشية: والتي بناها الأمير تغري ورمش (بردي ،1999 ، 68) ، وقد ذكرها الرحالة الامريكي ا. لوكر(Locker)عام 1868م بقوله ((حرص سكان حلب على تعلم أبنائهم تعلم أمور دينهم الإسلام وذلك بزجهم في المدارس الدينية والكتاتيب والمساجد مثل مدرسة الأمير تغري ورميش))(لوكر ،2011 ، 588).

٢_ دار القرآن العشائرية: بناها علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبدالله بن عشائر، وقد بنيت في سوق حاتم (الاسدي ، 1984،244) ، وكان التعليم الديني فيها مقتصر على المذهب الشافعي (مغربية ، 2011، 433) ، الأمر الذي أكده البرتغالي بدرو تاكسايرا (Pedro Teixeiraالذي زار حلب عام 1605 بقوله ((لقد كانت العلوم الدينية في مدينة حلب اغلبها تُدرس وفق المذهب الشافعي فعلى سبيل المثال دار القرآن العشائرية التي اشترط مؤسسها ان يكون التعليم فيها وفق المذهب الشافعي فقط)) (Marcus، 1978، p33).

٣_ المدرسة الارغونية: بنيت في سويقة حاتم، عام ١٣٢٧م،وقد عرفت بالمدرسة السهيلية، وقد دُرست فيها أحكام التلاوة(الغزي ،1998 ،207).

٤_ مدرسة أحمد باشا موتياب(الغزي ،1998 ،206) ، بنيت في محلة الجلوم الكبرى، في النصف الأول من القرن السابع عشر الميلادي (الغزي ،1998 ،39).

ثانياً_ المدارس:

على الرغم من أن الرحالة لم يركزوا على الجانب الثقافي في مدينة حلب بالقدر الكافي، مركزين في كتاباتهم على الجانبين الاجتماعي والاقتصادي، الا انهم تطرقوا إلى ذكر عدد من المدارس، لاسيما وان حلب شهدت انتشار عدد كبير من المدارس اثناء العهد العثماني، منها من كان تأسيسها ضارب في القدم، ومنها تأسست اثناء ذلك العهد، لاسيما وان الدولة العثمانية شجعت على انتشار العلم في المدينة(الغزي

،1998، 207) ، وذلك ما ذكره الرحالة لوكر الذي قال: ((بعد السيطرة العثمانية على حلب نمت علاقة ودية بين الدولة والعلماء والمدرسون حتى ان الدولة العثمانية خصصت لهم أجور يتقاضونها إزاء دورهم في تعليم الأطفال القراءة والكتابة)) (لوكر ،2011 ، 588).

من جانب آخر، فإن المتتبع لكتابات الرحالة الأجانب في الولايات العربية يلاحظ وبوضوح انهم لا يشيدون بطبيعة العلوم المنتشرة في تلك الولايات إذ أشار رحالة مجهول الهوية الذي كتب: ((إن التعليم في مدينة حلب كان في الأغلب مقتصر على تعليم الصبيان القراءة والكتابة)) (مجهول ، 2018، 141). زيادة على ما سبق، فعلى الرغم من أن مدينة حلب كانت تحتوي على العديد من المدارس، وذلك ما أكده العديد من الباحثين والذين اشاروا إلى أن عدد المدراس في مدينة حلب وصل إلى خمسون مدرسة في القرن السابع عشر الميلادي (عمران، 1988، 399) ، غير أن الرحالة لم يذكروا في كتاباتهم الا الجزء اليسير منها، وبحسب اطلاع الباحث على كتابات الرحالة تسنى له الوصول إلى ما ذكره أولئك الرحالة من مدارس وهي على النحو التالي:

١_ المدرسة البلدقية: لقد عمد عدد من الرحالة إلى ذكر تلك المدرسة باسم البندقية حتى ان رحال مجهول قال عنها: ((سميت بذلك الاسم تيمناً بمدينة البندقية صاحبة السبق في عملية التبادل التجاري مع مدن الشام)). (مجهول ، 2018، 142). أن الاسم الحقيقي لتلك المدرسة هو البلدقية وليس البندقية، فهي سميت بذلك الأسم نسبةً إلى مؤسسها حسام الدين بلدق عتيق الملك الظاهر، والذي أنشأها عام ١٢٣٨م. (كرد علي ، 1967، 106).

٢_ المدرسة الحدادية: تردد ذكر تلك المدرسة في كتابات الرحالة كونها كانت كنيسة قديمة في حلب، إذ ذكرها رحال مجهول بقوله: ((كانت مدرسة الحدادية كنيسة وحولها المسلمون إلى مسجد)) (مجهول ، 2018، 144) ، وقد تحولت فيما بعد إلى مدرسة لتعليم الصبيان على يد حسام الدين محمد بن عمر بن لاجين.(كرد علي ، 1967، 107).

٣_ المدرسة الخسروية: وهي عمارة كبيرة تقع في محلة بزا، قام بتشييدها خسروا باشا الوالي العثماني على حلب(كرد علي ، 1967، 106).

٤_ المدرسة الناصرية: ذكر الرحالة في كتاباتهم تلك المدرسة، لاسيما وانها كانت بالأصل كنيسة (الشحنة ، 1402، 233) ، غير انها تحولت إلى مدرسة عام ١٣٢٦م، واستمرت في تدريس طلبة العلم طيلة العهد العثماني(الشحنة ، 1402، 233).

٥_ المدرسة العصرونية: ورد اسم تلك المدرسة في كتابات الرحالة باسم مدرسة ابن أبي عصرون (الذهبي ، 1985 ، 126) ، ولها أوقاف عديدة منها مجموعة من الحوانيت(الغزي ،1998، 111).

ثالثاً: العلوم والمؤلفات:

كانت مدينة حلب كبقية المدن سباقة في مجال طلب العلوم، فقد كان يخرج منها عدد كبير من طلاب العلم لطلبه من منابعه، وكانت وجهة الطلاب الذين يرومون طلب العلوم الشرعية الرئيسة هي مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة (الغزي ، 1979 ، 172) ، فضلاً عن مدينة دمشق التي كان يقصدها الطلاب الحلبيون لتلقي لعلوم الشرعية على يد علماء مشهورين(الشحنة ، 1402، 235) ، من جانب اخر فقد استقبلت مدينة حلب عدد من الطلاب من البلدان والمدن الأخرى لتلقي عدد من العلوم لاسيما الفقه والتاريخ، ومن علماء حلب المشهورين في مجال الفقه عبد القادر بن أحمد الذي كان يدرس الفقه في جامع حلب الكبير عام ١٥٥٦ (عبد العزيز ، 1988 ، 75-76) ، فضلاً عن احمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي محمد بن أبي الوفاء المؤرخ الشهير(الشحنة ، 1402، 238).

تنوعت العلوم التي دُرست في مدينة حلب ما بين لغوية وشرعية وعقلية، ففي مجال العلوم اللغوية درس النحو، والصرف، والبلاغة، والاعراب، إذ كانت تدرس مجموعة كبيرة من الكتب اهمها: ألفية ابن مالك، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، والكافية في النحو، والاجرومية في النحو، فضلاً عن كتاب موصل الطلاب إلى قواعد الاعراب، وهي كتب مهمة اعتمدها العلماء في تعليم طلاب العلم (العرضي ، 1987 ، 148).

اما العلوم الشرعية ففي مجال الفقه واصوله اعتمد المدرسون على مجموعة من المصادر تأتي في مقدمتها كتاب منهاج الطالبين للأمام النووي (الدغر ، 1994 ، 19-25) ، وكنز الراغبين في شرح منهاج الطالبين، والحاوي الصغير للعراقي، فضلاً عن كتب الحديث التي جاءت في طليعتها صحيح البخاري وصحيح مسلم فضلاً عن كتب الحديث الاخرى(العرضي ، 1987 ، 150).

فيما يخص كتب التفسير فقد اعتمد المدرسون تدريس عدد من الكتب اهمها: كتاب انوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي، والتفسير الكبير للرازي، فضلاً عن تفسير ابن كثير(الغزي ،1998، 170).

اما المؤلفات التي اعتمدت في مجال علمي الفلسفة والمنطق، منها كتاب البرهان والشمسية في المنطق للقزويني (حسن ، 2010 ، 94) وطوالع الانوار للبيضاوي (السبكي ، 2004، 25-30) ، غير ان تلك العلوم لم تحظى بالمكانة نفسها التي حظيت بها كتب العلوم الشرعية.

اعتمدت الدراسة ذكر تلك العلوم وتفاصيلها وفق ما ذكرته المصادر عن العلوم التي كانت منتشرة في مدينة حلب، للرد على ما ذكره عدد من الرحالة والذين وصفوا الجانب العلمي في تلك المدينة بالبدائي والضعيف جداً، فعلى سبيل المثال لا الحصر في تعزيز ذلك ما ذكره الرحالة الهولندي راوولف الذي وصف التعليم بمدينة حلب بالمهمل والبدائي، إذ قال: ((اما في مجال تعليم الشبان فإنهم لا يتعلمون في المدارس سوى القراءة والكتابة باللغة العربية، وهذه حروفها واحدة بالنسبة للعرب والأتراك، وان كانت لغاتهما متباينة تماماً، وما خلا ذلك توجد مدارس أخرى يتعلم الشبان فيها القوانين التي يسنها السلطان،

 Corresponding author:

لذلك سرعان ما يطلب من أولئك الذين يستمرون في دراسة تلك القوانين تولي المناصب المهمة لاسيما وظيفتي القاضي وقاضي الشرع)) (راوولف ،2008 ، 70).

هناك العديد من كتب الرحالة اشارت الى ان التعليم في حلب لم يكن منتشراً آنذاك، ولم تكن هناك مدارس او دور مخصصة للتعليم، وانما وجدت هناك كتاتيب صغيرة كان يلجأ اليها الاولاد وحتى الفتيات من سن السابعة حتى التاسعة لتعلم مبادئ القرآن الكريم والحساب والخط، وكن يتعلمن على ايدي نسوة يعرفن بـ (الخوجات) والاولاد يتعلمون على ايدي شيخ، اما النصرانيات فكن يتعلمن بالكنائس، ويدرسن كل ما يتعلق بالدين النصراني مع اللغة العربية واللغة الخاصة بالكنيسة كاليونانية والسريانية والارمنية ومن ثم اللاتينية اللغات الاجنبية اي بصورة عامة كانت الفتيات النصرانيات يحضن بفرصة تعليم اكثر من المسلمات (الجبوري ، 2022، 79).

بينما ذكر الرحال ا. لوكر ان العائلات الثرية اولت اهتماماً كبيراً بالتعليم الافضل لأولادهم ذكوراً واناثاً مؤخراً فأصبح العديد منهم يتحدثون اليونانية والايطالية والفرنسية بطلاقة، وبعضهم يستطيعون الغناء بشكل جيد والعزف على البيانو (لوكر 2011 ، 589).

يبدو واضحاً أن ما ذكره الرحالة الأجانب في كتاباتهم يختلف وبشكل كبير عن الواقع الثقافي والعلمي في مدينة حلب، وتلك هي السمة البارزة التي اتسمت بها العديد من كتابات الرحالة الاجانب، والذين حاولوا تصوير الواقع الثقافي في الولايات العربية على انه ادنى وبشكل كبير عن العلوم المنتشرة في اوربا.

الخاتمة:

تعد مدينة حلب منارة حضارية وثقافية في تاريخ المنطقة، إذ تمتلك إرثًا ثقافيًا غنيًا يعود إلى آلاف السنين، من خلال كتابات الرحالة، استطعنا أن نستكشف جزءًا مهمًا من تلك الثقافة، اذ عكست تلك الكتابات مظاهر الحياة في المدينة وتفاعلاتها الثقافية والاجتماعية عبر العصور.

أظهرت الدراسة كيف أن حلب كانت مركزًا للتبادل الثقافي والتفاعل مع الشعوب الأخرى، مما أسهم في تشكيل هويتها الثقافية المتنوعة، كما قدمت تلك الكتابات رؤى فريدة حول الفنون، والتعليم، والعادات الاجتماعية، مما اضاف عمقًا لفهمنا للمدينة وتراثها.

ختامًا، تبرز الدراسة أهمية توثيق الإرث الثقافي لحلب، خاصة في ظل التحديات الراهنة التي تواجهها ، إن الحفاظ على ذلك الإرث ونقله إلى الأجيال القادمة يعد مسؤولية جماعية، تتطلب جهودًا مستمرة من الباحثين والمؤرخين ، املين أن تساهم الدراسة في إثراء المعرفة التاريخية والثقافية عن حلب، وأن تكون حافزًا لمزيد من الأبحاث التي تستكشف جوانب أخرى من تاريخ هذه المدينة العريقة.

المصادر والمراجع:

1. ا.لوكر، مع الهلال والنجم رحلة من مومباي الى استنبول عبر الخليج العربي عام 1868م، ترجمة: رنا صالح،، دار الكتب الوطنية، ابو ظبي، 2011.
2. ابن تغري بردي، المنهل الصافي والمستوفي بعد الكافي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (د.ت).
3. ابو الوفاء عمر بن عبد الوهاب العرضي، معادن الذهب في الاعيان المشرفة بهم حلب، دار الملاح، حلب، 1987.
4. أندريه ريمون، حلب في العصر العثماني (من القرن السادس عشر الى القرن الثامن عشر)، ترجمة: ملكة أبيض، وزارة الثقافة السورية، دمشق، 2007.
5. تاج الدين السبكي، الابهاج في شرح المنهاج، وزارة الثقافة والاعلام، دبي، (د. ت).
6. خضر أحمد عمران، الحياة الاجتماعية في مدينة حلب خلال النصف الاول من القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي، دار صادر، بيروت، 1988.
7. راوولف، رحلة الهولندي الدكتور ليونهارت راوولف الى طرابلس_ دمشق_ حلب_ الرقة_ دير الزور_ بغداد_ عانه_ الفلوجة_ هيت_ كركوك_ أربيل، ترجمة: سليم أحمد خالد، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2008.
8. زكي محمد حسن، الرحالة المسلمون في العصور الوسطى، مؤسسة هنداوي، (د. م)، 2010.
9. شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سير اعلام النبلاء، دار الفكر العربي، بيروت، 1985، ج21.
10. عبد الغني الدغر، الامام النووي سيخ الاسلام والمسلمين وعمدة الفقهاء المحدثين، دار القلم، دمشق، 1994.
11. عبد الفتاح قلعجي، وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، 1984.
12. عبد الواحد حسين أحجاب الجبوري، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في حلب من خلال كتابات الرحالة الأجانب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، 2022.
13. كامل الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، المطبعة المارونية، حلب، 1895.
14. كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، دار القلم، حلب، 1998.
15. محمد التونجي، الحياة الاجتماعية في الولايات العربية اثناء العهد العثماني، دار زغوان، تونس، 1988.
16. محمد الحسيني عبد العزيز، المسجد الأموي، مجلة الوعي الإسلامي، العدد (296)، 1988.
17. محمد بن الشحنة، الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب، تقديم: عبد الله محمد الدرويش، دار الكتب العلمية، بيروت، (د. ت).
18. محمد طارق محمد هشام مغربية، المذهب الشافعي دراسة عن اهم مصطلحاته واشهر مصنفاته ومراتب الترجيح فيه، دار الفاروق، دمشق، 2011.
19. محمد كرد علي ، خطط الشام، ط2، مكتبة النوري، دمشق، 1967، ج6.
20. نجم الدين محمد بن أحمد الغزي، الكواكب السائرة في اعيان المئة العاشرة، تحقيق: جبرائيل جبور، دار الفكر العربي، بيروت، 1979، ج3.
21. مجهول، السوريون المعاصرون ملاحظات حول المجتمع المحلي في بيروت ودمشق وحلب وجبل لبنان وجبال الدروز في الاعوام 1841- 1842 – 1843م، ترجمة: خالد الجبيلي، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، 2018.

 Corresponding author:

المصادر الاجنبية :

(1 Marcus Abraham, The Middle East on The Eve of Modernity Aleppo in the Eighteenth Century, Colombia University, 1978.

Reference;

1- A. Locker, With the Crescent and the Star: A Journey from Mumbai to Istanbul via the Arabian Gulf in 1868 AD, translated by Rana Saleh, National Library, Abu Dhabi, 2011.

2. Ibn Taghri Birdi, Al-Manhal Al-Safi wa Al-Mustawfi ba'd Al-Kafi, Egyptian General Book Authority, (n.d.).

3. Abu Al-Wafa Omar ibn Abdul Wahhab Al-Ardi, Mines of Gold in the Noble Notables of Aleppo, Dar Al-Malah, Aleppo, 1987.

4. André Raymond, Aleppo in the Ottoman Era (from the Sixteenth to the Eighteenth Century), translated by Malika Abyad, Syrian Ministry of Culture, Damascus, 2007.

5. Taj Al-Din Al-Subki, Al-Ibhaj fi Sharh Al-Minhaj, Ministry of Culture and Information, Dubai, (n.d.).

6. Khader Ahmed Omran, Social Life in the City of Aleppo During the First Half of the Eleventh Century AH/Seventeenth Century AD, Dar Sader, Beirut, 1988.

7. Rauwolf, The Journey of the Dutch Dr. Leonhart Rauwolf to Tripoli, Damascus, Aleppo, Raqqa, Deir ez-Zor, Baghdad, Ana, Fallujah, Hit, Kirkuk, and Erbil, translated by Salim Ahmed Khaled, Arab Encyclopedia House, Beirut, 2008.

8. Zaki Muhammad Hassan, Muslim Travelers in the Middle Ages, Hindawi Foundation, (n.d.), 2010.

9. Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi, Biographies of the Noble Figures, Dar al-Fikr al-Arabi, Beirut, 1985, vol. 21.

10. Abdul Ghani Al-Dagher, Imam Al-Nawawi, the Master of Islam and Muslims and the Pillar of Modern Jurists, Dar Al-Qalam, Damascus, 1994.

11. Abdul Fattah Qalaji, Ministry of Culture and National Guidance, Damascus, 1984.

12. Abdul Wahid Hussein Ahjab Al-Jabouri, The Social and Economic Conditions in Aleppo Through the Writings of Foreign Travelers in the Second Half of the Nineteenth Century, Master's Thesis (unpublished), College of Education for the Humanities, Tikrit University, 2022.

13. Kamel Al-Ghazi, The River of Gold in the History of Aleppo, Maronite Press, Aleppo, 1895.

 Corresponding author:

14. Kamel bin Hussein bin Muhammad bin Mustafa Al-Ghazi, The River of Gold in the History of Aleppo, Dar Al-Qalam, Aleppo, 1998.

15. Muhammad Al-Tunji, Social Life in the Arab States During the Ottoman Era, Dar Zaghouan, Tunisia, 1988.

16. Muhammad Al-Husseini Abdul Aziz, The Umayyad Mosque, Islamic Awareness Magazine, Issue (296) 1988.

17. Muhammad ibn al-Shihna, Al-Durr al-Muntakhab fi Tarikh Mamlakat Halab, Introduction: Abdullah Muhammad al-Darwish, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, (n.d.).

18. Muhammad Tariq Muhammad Hisham Maghribiya, The Shafi'i School: A Study of Its Most Important Terms, Most Famous Works, and Levels of Preference Therein, Dar al-Faruq, Damascus, 2011.

19. Muhammad Kurd Ali, Khattat al-Sham, 2nd ed., al-Nuri Library, Damascus, 1967, vol. 6.

20. Najm al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Ghazi, Al-Kawakib al-Sa'ira fi A'yan al-Mina'a al-'Ashara, Edited by: Jibra'il Jabbur, Dar al-Fikr al-Arabi, Beirut, 1979, vol. 3.

21. Anonymous, Contemporary Syrians: Notes on the Local Community in Beirut, Damascus, Aleppo, Mount Lebanon, and the Druze Mountains in the Years 1841-1842-1843 AD, translated by Khaled Al-Jubaili, Nineveh House for Studies, Publishing, and Distribution, Damascus, 2018.

Foreign Sources:

1- Marcus Abraham, The Middle East on The Eve of Modernity Aleppo in the Eighteenth Century, Colombia University, 1978.

 Corresponding author: